حذر القائد الأعلى للقوات الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم) الجنرال، كارتر هام ، من نفوذ تنظيم القاعدة في تونس، وقال الجنرال، في تصريح للإذاعة التونسية، إن تنظيم القاعدة "يسعى بكل بوضوح إلى إيجاد مواقع له في تونس"، متجاهلا في نفس الوقت أن وجود قوات أفريكوم الأمريكية هو لنفس الغرض، أي لبسط سيطرة أمريكا على المنطقة والتحكم في بلاد المسلمين من خلال هذه القوات الامريكية التي نجست بلاد المسلمين بحجة التصدي للإرهاب!

وهذه التصريحات في حقيقتها تعني أن الجنرال هام يحذر من إنتشار الجهاد وتقدم المجاهدين في بلاد المسلمين، والمعروف أن تونس قد أرسلت المئات من المجاهدين إلى سوريا مما أثار قلق وحيرة أمريكا التي لا تستطيع أن تستوعب رابطة العقيدة الإسلامية بين المجاهدين وإنتصاراتهم بالرغم عن ظروفهم الصعبة وقلة عتادهم فقد كونوا جيش لا يهزم!

وأجرى الجنرال هام محادثات مع الحكومة التونسية، المحسوبة على الإسلاميين، وأعرب عن اقتناعه بأن الحكومة "ملتزمة ببذل كل شيء لمنع القاعدة من التوطن في تونس"، متغافلا عن أن هذا ما يريده شعب تونس المسلم فهو مستعد لبذل الغالي والنفيس في سبيل إجلاء أمريكا من بلاد المسلمين وفي سبيل الجهاد لإعلاء كلمة الله تعالى، ضاربين بالديموقراطية والدولة المدنية العلمانية التي يروج لها الغرب الكافر عرض الحائط!

وهذه التصريحات قد جاءت خلال جولة للجنرال، المنتهية فترته، في المنطقة شملت أيضا جنوب الجزائر وليبيا، وتعكس هذه الجولة صلف وغرور أمريكا وسياساتها الإستعمارية التي تريد شر بالمسلمين وحتى بعد أن هبت رياح الثورات تتدخل أمريكا فيما لا يعنيها في محاولات يائسة للحد من المد الإسلامي الجارف.

شبكة الناقد الإعلامي

27-3-2013